

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

تخصص: علم النفس المدرسي

التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ

السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محفوظ نحناح لوني مسعود بولايتي

البويرة والمدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة

ساعد وردية

إعداد الطالبين

- بلوط بلال

- أعمار خوجة أميمة

السنة الجامعية: 2019/2018

الشكر

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان إلى الأستاذة القديرة: " ساعد وردية" على قبولها الإشراف على هذا العمل وعلى كل نصيحة أو توجيه قدمته لنا وتفضلت به علينا.

راجينا من الله عز وجل أن يجعلها سببا لإنارة درب الطلبة وأن يجعلها في خدمة البحث العلمي.

جزاكي الله عن كل خير أستاذتي الفاضلة.
وأشكر لجنة المناقشة.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

إلى نبع الحنان والمحبة أُمي العزيزة.

إلى رمز العطف والعطاء أبي الغالي.

إلى أخواتي: فتيحة، منال وأخي فاتح، لكم مني جزيل الشكر والعرفان بالجميل.

وإلى خطيبتي وشريكة حياتي إلي من أرى التفاؤل بعينها والسعادة في

ضحكتها وإلى فلذة كبدي " قطر الندى " التي ساندتني في هذا العمل

إلى أصدقائي: أخص بالذكر بشير، ناصر ومحفوظ، فايز، محمد، رشيد، حميد،

أبو بكر، زكي، وليد.

إلى عائلتي بلوط وتنداري وجملة أهدي هذا العمل.

"بلل"

الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع هذا إلى من أعطتني الحياة مصدر
الحب والحنان إلى أسمى عاطفة وأحلى ما يطلق به اللسان أُمي الغالية حفظها
الله لي.

إلى من اعتبره مثلي في الحياة، وقدوتي التي اقتدي بها الذي ألبسني
لباس العلم والأخلاق شجعني طوال مشواري الدراسي ووفر لي أسباب النجاح
أبي الغالي .

وأخواتي: عائشة، دليلة.

وإلى أخوتي: رابح، عز الدين.

وإلى أصدقائي: محمد أمين، عبدو، عبد السلام، حكيم.

وإلى كل الأهل والأقارب.

وإلى كل من يحبني وأحبه الله.

”أحميدة“

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

فهرس المحتوى

مقدمة 1 - ب

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة 6
2. فرضيات الدراسة 8
3. أهمية الدراسة 8
4. أهداف الدراسة 9
5. تحديد المفاهيم 9

الفصل الثاني التوجيه المدرسي

- تمهيد 13
1. مفهوم التوجيه المدرسي 14
2. نشأة التوجيه المدرسي 15
3. أسس التوجيه المدرسي 16
4. مبادئ التوجيه المدرسي 21

22.....	5. أهمية التوجيه المدرسي
23	6. أهداف التوجيه المدرسي
25	7. الوسائل المستخدمة في التوجيه المدرسي
28	8.مبررات التوجيه المدرسي
30	9.العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي
31	10.صعوبات عملية التوجيه المدرسي
32	11.فريق القائمين على التوجيه المدرسي
39	خلاصة

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

42	تمهيد
43	1. تعريف دافعية الانجاز
44	2. وظائف دافعية الانجاز
45	3. أهمية دافعية الانجاز
46	4. أنواع دافعية الانجاز
47	5. العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز
49	6. النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
51	7. قياس دافعية الانجاز
55	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

58.....	تمهيد
59	1. الدراسة الاستطلاعية
60	2. المنهج المتبع
60	3. مكان و زمان إجراء البحث
61	4. مجتمع الدراسة
62	5. عينة الدراسة
63	6. أدوات جمع البيانات
68	7. المعالجة الإحصائية

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

71	تمهيد
71	1. عرض و مناقشة النتائج
75	2. خاتمة ...
77	3. الاقتراحات
79	4. قائمة المراجع
	5. الملاحق

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية و التي سلطنا فيها الضوء على موضوع بالغ الأهمية ألا و هو التوجيه المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، و للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة فرضيتين كحل مؤقت و محتمل ، و بعد ذلك قمنا بجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالموضوع و بالاعتماد على المصادر النظرية و الميدانية التي تتمثل في استبيان يقيس التوجيه المدرسي و هو من تصميمنا ، و مقياس الدافعية للانجاز لهيرمانز

- استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي ، و بعد تطبيقنا للاستبيان و المقياس ميدانيا على عينة بحثنا المكونة من 40 تلميذ و تلميذة ، ثم جمع البيانات و تعريفها في شكل جدول تحتوي درجات أفراد العينة ، ثم جمع البيانات المتحصل عليها فتوصلنا إلى النتائج التالية

- توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة موجبة بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دافعية الانجاز .

و في خلاصة القول يبقى المجال مفتوح أمام الباحثين للتعلمق في هذا الموضوع من هذه الزاوية، و تناوله من زوايا أخرى تثريه نظريا و تطبيقيا، و نتوصل لنتائج جديدة تضاف إلى ما توصلنا إليه.

مقدمة:

يحتل التوجيه و الإرشاد المدرسي مكانة هامة لبلوغ وتحقيق الأهداف المنظومة التربوية ,وتبرز هذه الأهمية من خلال الأدوار المنوطة به من إعلام مدرسي وتوجيه وإرشاد نفسي وتربوي وتقويم ودراسات للمضامين التربوية , وبعد التوجيه من أعقد العمليات التربوية وأهمها حيث تركز عليه فعالية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و المردود التربوي للمدرسة .

وباعتبار أن عملية اختيار مسار دراسي يعد من أصعب العمليات التي يقدم عليها التلميذ في حياته الدراسية بالنظر أولاً إلى تشعب هذه المسارات الدراسية والتكوينية وآفاقها المهنية , وثانياً إلى التحولات السريعة التي أصبحت تعرفها الآليات العلمية و الاقتصادية و ما يترتب على ذلك من تحويلات على مستوى بيئات العمل وتنظيم الحياة الاقتصادية و الاجتماعية بصفة عامة , وفي ظل هذه التحولات بات من الضروري إيجاد آليات جديدة تساعد المتعلمين على الكيف و التموقع داخل عالم متغير باستمرار , وبذلك أصبح للتوجيه المدرسي مرجعياته النظرية التي تؤطره كممارسة تربوية وكحلقات بيداغوجية يتم من خلالها تسيير نضج وميول , ورغبات المتعلمين اختياراتهم الدراسية و المهنية

فمن المؤكد أن اختيار نوع الدراسة الذي يناسب التلميذ ويتيح له استغلال ما يملك من قدرات و إمكانيات ويسمح له بالوصول إلى ما يطمح إليه خاصة عند الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى , و يتفوق على مدى قدرته للتوجيه المدرسي من خلال القائمين عليه على التوفيق بين حاجات كل تلميذ ورغباته وميوله الدراسية وما يتمتع به من قدرات ودوافع وإمكانيات عقلية وبدنية عند توجيهه, فإذا كانت عملية التوجيه تراعي قدرات وميول التلميذ فإنه سوف يكون راضي عن دراسته ومطمئن عن مستقبله , وبذلك ترتفع دافعيته نحو الانجاز والتحصيل على اكتساب المعارف وبذل المزيد من الجهد, أما إذا كانت عملية

التوجيه لا تتماشى ورغباته وميوله فقد يقل دافعه للإنجاز ويفقد اهتمامه بالدراسة وقد يتخلى عنها .

وبناء على ذلك نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن أهمية موضع التوجيه المدرسي لتلميذ السنة أولى ثانوي وعلاقته بدافعية الانجاز, كما سنتلقي الضوء على متغيرين : التوجيه المدرسي و دافعية الإنجاز , والعلاقة بينهما حيث عرضنا الدراسة في جزأين :
جزء نظري و جزء تطبيقي .

- يضم الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الأول: إشكالية ، الفرضيات ، أهمية وأهداف البحث ، كذلك تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني: تحت عنوان التوجيه المدرسي نتناول فيه تعريف للتوجيه المدرسي ونشأته و أسسه ومبادئه وأهميته وأهدافه والوسائل المستخدمة فيه، ومبرراته، والعوامل التي تساعد على نجاحه والفريق القائمين عليه وأيضا الصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث: تحت عنوان دافعية الإنجاز تناولنا فيه تعريف لدافعية الانجاز ووظائفها وأهميتها وأنواعها و العوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها وكيفية قياسها .

- أما الجانب التطبيقي الميداني و المتكون من فصلين :

الفصل الرابع : تم فيه استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، بدءا بالدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع في الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، مكان وزمان إجراء الدراسة ، أدوات جمع البيانات و التقنيات الإحصائية .

الفصل الخامس: تم تخصيص هذا الفصل لعرض ومناقشة النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة الأولى والثانية، وختمنا الدراسة بوضع الخاتمة وبعض الاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

إشكالية الدراسة:

ليست التربية عملية حشو وتلقين تفرغ المعرف والحقائق في عقول المتعلمين ، بل هي نشاط يستهدف المتربي ككل متكامل عن طريق سلسلة نشاطات ويعتبر التوجيه المدرسي جزءا مكمل لهذه النشاطات والأساليب ، باعتباره عملية واعية ومستمرة وبناءه ومخططه مرتبطة بعمليات التربية، تهدف الى تبصير التلميذ بما حوله ليصبح قادرا لإسعاد نفسه وإسعاد غيره ، وهذا العون الذي يقدمه شخص متخصص يساعد التلميذ على تحقيق الاستقرار والاطمئنان في البيئة المدرسية . (سعيد عبد العزيز ،جودت عزت عطوي ، 2004)

إذ يعتبر التوجيه ذو أهمية كبيرة للمتعلمين خاصة في المدرسة الثانوية التي تمكنهم من فهم ذواتهم ، حيث يساعد التلميذ في مختلف المجالات حتى يجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته لذا يعتبر طريقة للتعلم ، فهي تحتوي الخدمات التي يحتاجها الطلاب كأفراد وأعضاء الهيئة التدريسية ولإدارة المدرسية بوجه عام ، هذه الأخيرة وجدت بعض المشاكل الطلابية التربوية التي تعيق على أداء رسالته وتحقيق أهدافها ، لذلك وجد التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل التقليل منها ، وهذا بالذات يكمن في الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في الثانوية ، كما يشير القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 إلى أن من ضمن النشاطات لمستشار التوجيه في مجال التوجيه القيام بالإرشاد النفسي والتربوي والمدرسي قصد مساعدة التلميذ على تحقيق التكيف مع النشاط التربوي ، وعليه فمن خلال ما سبق ومن خلال المناشير الوزارية يتأكد لنا أن التوجيه المدرسي يهدف أساسا إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التكيف مع النشاط التربوي وفي الواقع أن المؤسسات التعليمية وبالأخص منها الثانويات هي المجال الحيوي للتوجيه والإرشاد التربوي ، حيث تهتم التربية بالتلميذ ككل وبنموه وبشخصيته من كل جوانبها ، ونظرا لكل المرحلة الثانوية تحمل حلقة أساسية وحاسمة في سلم التعليم من جهة وتصادف مرحلة المراهقة من جهة أخرى .

ولقد استأثر التوجيه المدرسي اهتمام الكل كأحد أهم مستلزمات العمليات التعليمية كدراسة دربالي بن قيرش دور التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي دراسة ميدانية التي توصل من خلالها إلى أن النسبة العالية من مجتمع البحث ، كان توجيههم حسب المعدل السنوي ، وان أغلب عينة مجتمع البحث كانت راضية بهذه الطريقة في التوجيه ، فضلا عن ذلك فان نتائج هذه الدراسة أسفرت على أن أغلب التلاميذ يرغبون في أن يواصلوا تكوينهم في نفس الفروع التي يوجهون إليها ، وتوصل الباحث أيضا إلى أن أفراد العينة راضون عن انتمائهم إلى مراكز التكوين وطريقة التوجيه . (دربالي بن قيرش ، 1995)

بالإضافة إلى ذلك فانه لا تحدث أي عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو الانجاز ، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية إذ تعتبر هذه القوى شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الهدف في مجالات التعلم المتعددة .

(قطامي وعدس ، 2002)

ومن خلال هذا المفهوم نستخلص أن الدافعية لها دور أساسي في تحفيز الفرد لتحقيق أهداف التعليم ، أو بمعنى آخر أن الدافعية هي عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم ، والتوجيه المدرسي يحقق للتلميذ اختيارا سليما لنوع الدراسة التي توافق قدراته وإمكاناته وتنمي ميوله واستعداداته وتسعى لتكيفه في وسط بيئته المدرسية ، فالدافعية إذن هي تلك ألقى الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها . (نبيل محمد زايد ، 2003)

هذا ما دفع الباحثين إلى القيام بدراسات عديدة منها دراسة " فاروق عبد الفتاح " علاقة الدافع للانجاز بالجنسين والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية ، حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في دافع

الانجاز لصالح الطلاب ، كما وجد أن مستوى الدافع للانجاز لدى الطلاب لا يتزايد بتقدم المستوى الدراسي ، بينما يتزايد لدى الطالبات بتقدمهن الدراسي تزايداً دالاً .

(سمير عبد الله ، مصطفى كردي ، 2003)

فعلية اشكاليتنا تتمحور في الأسئلة التالية :

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي ودافعية الانجاز عند تلاميذ الأولى ثانوي ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لعامل الجنس ؟

فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين التوجيه المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لعامل الجنس .

أهمية الدراسة :

من خلال هذه الدراسة يمكن توضيح علاقة التوجيه المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي ، باعتبارهما مفهومين هامين جدا في العملية التربوية .

1. إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي بصفة عامة من حيث المفاهيم والأسس التي ينبغي الأخذ بها في اختيار التلميذ وتوجيهه نحو شعبة دراسية معينة .
2. التعرف على الأسباب التي تدفع التلميذ لاختيار شعبة دراسية معينة في المرحلة الثانوية
3. تحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلميذ العقلية ورغباتهم باعتبارهم هذا الميدان أساس العملية التربوية ونجاحها .
4. إبراز نقاط القوة والضعف التي تساعد المعلمين في العمل على استثارة مستويات الدافعية عند المتعلمين .

أهداف الدراسة :

لاشك أن أي دراسة علمية خاصة في مجال علم النفس تسعى الى أهداف معينة وتتمثل أهم أهداف دراستنا في النقاط التالية :

- الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي
- الكشف عن فروق بين أفراد العينة في ما يخص دافعية الانجاز حسب الجنس

تحديد المفاهيم:

1. تعريف التوجيه المدرسي:

اصطلاحا:

يعرف "ليف 1974 LEIF" التوجيه المدرسي على أنه عملية سيكولوجية و بيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين للدراسة أو أنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحواجزهم وحاجاتهم واهتماماتهم (محمد بن يحي زكرياء ، حناش فضيلة ، 2011)

كما عرفه "طارق كمال" على أنه مساعدة التلميذ أو الطالب على معرفة نوع الدراسة التي تناسبه وذلك بالكشف عن قدراته المختلفة (طارق كمال ، 2004)

ويرى " رفاعي نعيم " أن التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة التلميذ على حل مشكلاتهم المدرسية بما يحقق لهم التوافق والصحة النفسية ، وهو العملية التي تهتم بالتوفيق بين التلميذ بما لديه من خصائص مميزة له من ناحية والفرص المختلفة والمتباينة من ناحية أخرى ، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (نعيم رفاعي ، 1988 ص 124)

التعريف الإجرائي:

التوجيه المدرسي عملية نفسية تقوم على أساس مراعاة قدرات المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقاته ، وهي عملية بيداغوجية وسيكولوجية تعتمد طرق وتقنيات .

كما نعرفه أيضا بأنه العملية التي يقوم بها المختصون بتوجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى مختلف شعب السنة الثانية ثانوي آخذين فيها بعين الاعتبار الرغبات والنتائج الدراسية المتحصل عليها .

2. تعريف دافعية الانجاز :**اصطلاحا:**

يعرفه " فاروق موسى " بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي.

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ص 94)

ويعرفها " علاوى 1998 " على أنها استعداد معين من مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف الانجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفعالية والمثابرة

(مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ، 1992 ص 24)

إجرائيا:

هي تلك القوة الداخلية التي يعمل التوجيه المدرسي على تحريكها وإثارتها وزيادتها في نفسية التلاميذ في حالة التوجيه السليم لمختلف الشعب والتخصصات الموجهين إليها وهي الدرجة التي نتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس دافعية الانجاز .

الفصل الثاني

تمهيد

1. تعريف التوجيه المدرسي
2. نشأة التوجيه المدرسي
3. أسس التوجيه المدرسي
4. مبادئ التوجيه المدرسي
5. أهمية التوجيه المدرسي
6. أهداف التوجيه المدرسي
7. الوسائل المستخدمة في التوجيه المدرسي
8. مبررات التوجيه المدرسي
9. العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي
10. صعوبات عملية التوجيه المدرسي
11. فريق القائمين على التوجيه المدرسي

خلاصة

تمهيد :

سننظر في هذا الفصل إلى موضوع التوجيه المدرسي الذي يعتبر من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها ، انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع ، بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات .

1- تعريف التوجيه المدرسي:

هنالك مجموعة من التعاريف نذكر منها :

عرفه " فرانك بارسونز " على أن التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ وإرشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية .

بينما عرفه " بروور " بتعريفه الحديث يراه أنه " المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي .

كما يرى أن ثمة فرق بين عبارة " التربية التوجيهية " وعبارة " التوجيه التربوي " على قصد أن الأولى تعني توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطاتهم، فيما تعني الثانية ناحية محددة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية .

كما عرفه " كيللي " ووضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من مقررات التي تدرس له. (المركز الوطني للوثائق التربوية الكتاب السنوي)

وجاء " صبيحي عبد اللطيف المعروف " بتعريف للتوجيه المرسي بأنه مساعدة التلميذ في الاختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلائم مع شخصيته .

(صبيحي عبد اللطيف المعروف 2005)

كما عرفه أيضا " جليل وديع شكور " على أنه " إرشاد الفرد في دراسته وفق مبادئ عملية تهدف إلى كشف مدى قدراته واستعداداته ونوع ميوله ورغباته وبالتالي تحديد أولوية المجالات الممكن إتباعها" . (جليل وديع شكور . 1997 ص 235)

كما يعرفه "هنري بيرون" على انه عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ في اختيار الشعب التعليمية حسب استعداداتهم ورغباتهم . (دونالدجمورتسن والن م. شمولر 1965)

وقد أعطى معجم المصطلحات التربوية مفهوما واسعا للتوجيه المدرسي باعتباره:

نشاط علمي منظم تقوم به سلطات توجيهية على مستوى عال من الخبرة في مجال التوجيه ، ويهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، ويساعد في النمو المهني للمعلمين ، من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارة المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات من خلال الدورات التدريبية التي تساعد في تحسين أدائهما .

(سوزان المقرن ومحمد جهاد جمل 2010)

التعريف الإجرائي :

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ أو الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تمكنه من تحقيق النجاح والتفوق في حياته الدراسية، وتكون أكثر ملائمة لاستعداداته وميوله وقدراته.

وتبين لنا أيضا أن التوجيه المدرسي هو عملية منظمة تضم مجموعة من الخدمات المقدمة للمتعلم والتي تهدف إلى مساعدته من خلال تعريفه بمجالات الدراسة المختلفة واختيار ما يناسب منها و تسخير قدراته وإمكانات بيئته لتحديد أهدافه واختياراته و الوصول بشخصيته إلى أقصى درجات النمو في حدود ما يوفر من الطاقات والإمكانات الفردية والبيئية .

2-نشأة التوجيه المدرسي :

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائهم ، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة ، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما

لوظيفته في المستقبل . وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني إلى القول في أن الحكومة المنشودة لابد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها ، وقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجات التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية ، كل هذا يقتضي منا أن نتكيف على طيب خاطر للتغيير ، وهذا أدى إلى زيادة العبء على أنظمتنا الاجتماعية والتربوية ، ولا شك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه المدرسي يرجع إلى جون ديوي وزملائه عام 1899 ، إذ بفضلهم بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل ، وأصبح من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات ، كما أصبح الأطفال يقسمون تبعاً لاستعداداتهم وليس تبعاً لمستويات عامة جامدة .

وفي نفس الفترة تقريباً (في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين) أيد " ثورنديك " آراء " ديوي " من حيث تحول الاهتمام إلى نمو الطفل بدلاً من المادة التي يتعلمها .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي 2009)

3-أسس التوجيه المدرسي:

يستند التوجيه المدرسي إلى مجموعة من الأسس التي ينبغي أن يكون الموجه علماً بها حتى يستطيع أن يقوم بعملية التوجيه على أكمل وجه وذلك بمراعاتها عند تقديم خدماته للدارسين منها :

● الأسس العامة : وتشمل فيما يلي :

- اعتبار السلوك الإنساني ثابت نسبياً لأنه يخضع في جانب منه للعوامل الوراثية كما انه مكتسب عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية في جانبه الآخر وبالتالي من الممكن إلى حد ما التنبؤ بسلوكه من خلال معرفة قيمة اتجاهاته و شخصيته بصورة عامة ، كما أنه

- يتميز بالمرونة لذا فهو قاب للتعديل والتغيير للاتجاه الذي يجعله مقبولا وذلك وفقا لقوانين التعلم التي يتشكل على أساسها السلوك .
- النظر إلى عملية التوجيه على أنها حاجة نفسية تقدم في شكل مساعدة إلى كل من يشعر بأنه بحاجة عن حل مشكلته بنفسه (حق الفرد في التوجيه) حتى يكون عضو سليم في المجتمع.
 - لا تقدم خدمات التوجيه بصورة إجبارية وإنما هي مساعدة للأفراد الذين لديهم استعداد لتقبلها برضا وارتياح ذاتي حتى يتحقق نجاحها (استعداد الفرد للتوجيه)
 - تقبل الموجه كما هو وبدون شروط وعدم إصدار أحكام مسبقة عليه ، إلا أن ذلك لا يعني تقبل سلوكه الخاطئ .
 - اعتبار عملية التوجيه عملية مستمرة لا تتوقف فهي موجهة للفرد.

(هادي مشعان ربيع 2005)

● **الأسس التربوية :** هناك مجموعة من الأسس التربوية التي يستند إليها التوجيه

- المدرسي والتي تميزه عن غيره من مجالات التوجيه الأخرى وهي :
- اعتبار التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يقوم بها الموجه في المدرسة بمساعدة المدرسين والمدير وكل القائمين على شؤون التلميذ قصد إنجاحها
 - اعتبار المدارس من أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة المنظمة أما بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي حتى يكون مجالا خصبا يعبر فيه الطلاب عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم ، من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها .
 - اعتبار عملية التوجيه المدرسي مكملة ومتممة لعملية التعليم والتعلم حيث أنها تعطيها دفعا وتجعلها أكثر فعالية.

- إن عملية التوجيه عملية تتميز بالشمولية ، حيث يشترك فيها الآباء والمسؤولين وكل من يستطيع القيام بالتوجيه سواء من داخل المدرسة أو من خارجها ، حيث تؤدي هذه المشاركة إلى تدعيم التعاون بين المدرسة كمؤسسة مسؤولة عن التربية للفرد وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى .

- الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة إلى جانب الاهتمام به كفرد لذا تكون الخدمات التوجيهية على شكل جماعي وفردى. (طه عبد العظيم حسين 2004)

• الأسس النفسية : تتمثل الأسس النفسية للتوجيه المدرسي في ما يلي :

1-مراعاة الفروق الفردية :

نعني بالفروق الفردية تلك الاختلافات الموجودة بين الأفراد في القدرات والاستعدادات والميول ، التي تجعلهم متفردين في شخصيتهم ودليل وجودها هو أن مرور مجموعة من الأفراد بنفس الظروف لا يحدث نفس التغيير ذلك لأنها تجعل الفرد يتعامل مع تلك الظروف بطريقة مختلفة ، لذا يجب على القائم على التوجيه المدرسي أن يدرك ذلك ويأخذه في الحسبان أثناء التوجيه .

2-احترام الفروق بين الجنسين :

توجد بين الجنسين (ذكور - إناث) فروق عديدة تتعلق بالجوانب الفيزيولوجية العقلية الانفعالية والاجتماعية تجعل ما ينطبق على الذكور قد لا ينطبق على الإناث ، وهي تعود على عوامل بيولوجية أصلا ثم إلى عامل التنشئة الاجتماعية والتي لها أثرها و أهميتها في عملية التوجيه ، لذا يجب على الموجه مراعاتها وعدم محاولة التعميم .

(هادي مشعان ربيع .2005)

3-مراعاة الفروق عند الفرد الواحد :

إن قدرات الفرد استعداداته واتجاهاته ليست بدرجة واحدة من حيث قوتها أو ضعفها ، بل تختلف باختلاف مراحل حياتهم وحالتهم النفسية والظروف الاجتماعية ، كما أن خصائص الفرد لا تسير في نموها بنفس الدرجة فكثيرا ما تسرع بعض الخصائص عن غيرها في معدل النمو ما يستدعي احترام هذه الفروق أثناء تقديم الخدمات الخاصة بالتوجيه المدرسي .

(عبد الفتاح محمد دويدار . 2000)

4-احترام مراحل النمو ومطالبها :

تختلف مظاهر النمو ومطالبه من مرحلة إلى أخرى ، فإذا كانت مطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي ، الأكل ، الكلام وغيرها ، فإنها في مرحلة المراهقة تختلف حيث يبدأ الفرد في تقبل التغيرات الجسمية الفيزيولوجية والدور الجنسي وتكوين علاقات ناجحة مع أفراد المجتمع و هكذا . هذا الاختلاف يستدعي ضرورة مراعاتها ووضعها في الحسبان أثناء التوجيه ، كما أن كل مرحلة تنشأ فيها حاجات تتطلب الإشباع ، لذا لا بد أن يراعي في إشباعها مستوى نضج الفرد وقيم واتجاهات الجماعة التي يعيش فيها .

(هادي مشعان ربيع . 2005)

5-اعتبار التوجيه المدرسي عملية تعلم :

إن الفرد يكتسب أثناء عملية التوجيه عادات اتجاهات قيم جديدة ويتعلم طرق جديدة لحل المشكلات التي تعترضه كما تتاح له فرصة الاختيار ورسم خطته وأهدافه وتعميم ما تعلمه على مواقف أخرى .

(عبد الفتاح محمد دويدار . 2000)

• الأسس العملية والسلوكية :

وهي الأسس التي تمثل الجانب الأخلاقي العلمي والسلوكي لمهنة الموجه المدرسي

وتتلخص فيما يلي :

- يجب أن يكون الموجه مؤهلاً علمياً ومهنياً حيث أن معرفة الوسائل غير كافٍ وعليه أن يعرف متى يستعملها أو يتخلى عنها أو يعدلها.
- اعتبار مشكلة الفرد كلاً لا يتجزأ ، فلا ينظر إليها من زاوية معينة فقط بل عليه بحثها من جميع الزوايا ، ويستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانيات لمساعدته في حلها .
- يجب على القائم بالتوجيه المحافظة على سر مهنته وخصوصياتها وأسرار من يقوم بتوجيههم وأن يستخدم المعلومات التي يتحصل عليها في الإطار المهني فقط.
- المرونة في إتباع الأسلوب الذي يتفق مع طبيعة التلميذ ومشكلته لذا يجب أن يكون ملماً بجميع الوسائل والطرق المستخدمة في التوجيه.
- ضرورة الاستعانة بمختصين آخرين والتعاون معاً لضمان نجاح العملية التوجيهية وأن يحترم اختصاص كل واحد، وأن يكون على دراية بالمستجدات المرتبطة بمجال التوجيه المدرسي.
- أن يكون مخلصاً في عمله صادقاً وصريحاً مع ذاته ومع الموجهين الذين تربطه بهم علاقة مهنية تحدها معايير المجتمع وقوانينه وليس علاقة شخصية.

(طه عبد العظيم حسين ، 2004)

4- مبادئ التوجيه المدرسي :

✓ ثبات السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به : يكون السلوك الإنساني في مجمله مكتسب من خلال عملية التعليم والتنشئة الاجتماعية فهو يكتسي صفة الثبات النسبي من التشابه بين الماضي والحاضر ، لذا يمكن التنبؤ به مستقبلا إذا تساوت الظروف والمتغيرات المحيطة بالإنسان .

✓ مرونة السلوك الإنساني : رغم الثبات النسبي الذي يمتلكه السلوك الإنساني إلا أنه مرن وقابل للتعديل وتشغل هذه المرونة التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر على السلوك ولولا هذه السلسلة لما كانت هذه ضرورة لعملية التوجيه والإرشاد أو أحداث تغيير في السلوك المضطرب أو غير المرغوب فيه إلى سلوك عادي وسوي .

✓ استعداد الفرد لعملية التوجيه و الإرشاد : حتى تكون عملية الإرشاد والتوجيه ايجابية وفعالة ، يجب توفر عنصرين أساسيين هما الدافع والرغبة في التعبير عن المكون الذاتي ، فالفرد لابد أن يشعر بالحاجة إلى التوجيه أو الإرشاد أو كليهما ، وبهذا الاستعداد تحدث الاستجابة ويتحقق الهدف المرغوب فيه من هذه العملية .

✓ حق الفرد في التوجيه والإرشاد: أن التوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الفرد ، ومن مطالب الإنسان القوي إشباع هذه الحاجة

✓ استمرار عملية التوجيه : عملية التوجيه والتربية عمليتان متشابهتان في الاستمرارية تبدأ من الطفولة إلى مرحلة متأخرة من العمر لذلك على الموجه الأخذ بعين الاعتبار هذه الاستمرارية الرعاية والمتابعة حتى تعطى لعملية التوجيه بعدها وغايتها الأساسية .

(ابراهيم طيبي ، 2013)

5- أهمية التوجيه المدرسي:

بما أن التوجيه المدرسي عملية تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعليم والتعلم ومن هنا فإن أهمية التوجيه المدرسي تتجلى فيما يلي :

- العمل على تطوير المعالم المهنية ، ورفعها إلى أعلى درجة ممكنة . وذلك من اجل رفع كفايته التعليمية والأخذ بيده نحو النمو المستمر ، ومساعدته على حل مشكلاته باعتباره أحد العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي ألتعلمي ، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة .
- العمل على التغيير الشامل في الموقف التعليمي بأكمله .

(سوزان المقطرن ، محمد جهاد جمل ، 2010)

كما ظهر التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها:

- أداة فعالة في اكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتمييزها .
- وسيلة من وسائل البحث وتساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي .
- آلية من آليات رفع المردود المدرسي ، وتحسين نتائج الامتحانات .
- يمكن تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلميذ، ومتطلبات التخطيط المدرسي.
- تيسير الاندماج في الحياة العملية والمهنية .
- الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدراسيين .
- تطوير قنوات الاتصال الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها .

(إبراهيم طيبي ، 2013)

6- أهداف التوجيه المدرسي:

يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال الخدمات التي يقدمها ومنها نذكر مايلي :

- تقديم صورة واضحة للتلميذ عن قدراته ، استعداداته ، ميوله ، وسمياته الشخصية .
- مساعدته على التوفيق بين قدراته وميوله وغيرها من صفاته الشخصية وبين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة من هذه الصفات وذلك لكي لا يختار نوعا من الدراسة يرتفع فوق مستوى قدراته فلا يستطيع النجاح فيه ، أو نوعا من الدراسة أقل من مستوى قدراته ، بل يختار ما يتفق منها مع إمكانياته .
- التعرف على المتأخرين دراسيا وبحث عن أسباب تخلفهم والعمل على علاجهم.
- العمل على اكتشاف الموهوبين والمتفوقين دراسيا والاهتمام بهم ورعايتهم باستثمار مواهبهم وقدراتهم فيما يعود بالنفع عليهم خاصة على المجتمع بشكل عام .
- مساعدة الطلاب على اجتياز الامتحانات وخفض ما يعتريهم من قلق وتوتر وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم .
- تعديل سلوك الطلاب ذوي حالات الغش والهروب من المدرسة والمشغبة .
- التقليل من معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابه والعمل على علاجه ، وكذلك الرسوب المتكرر .
- تقديم الخدمات الإرشادية الملائمة للمضطربين انفعاليا منهم والتعرف على العوامل المؤدية إلى اضطرابهم.
- مساعدة الطلاب على التوافق مع البيئة المدرسية والمنهج الدراسي خلال تبصيرهم بالنظام المدرسي ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من البرامج المدرسية .

(طه عبد العظيم حسين . 2004)

بالإضافة إلى الأهداف التالية :

- تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه ، مثل حاجاته للأكل و الشرب والملبس والمسكن و الأمن والسلامة ... ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ في تكوين هويته الناجحة عن ذاته ، ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمه كإنسان ويُحِب ويُنظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وثقة .
- تحقيق الصحة النفسية للفرد : الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع ، فان صح عقل الإنسان وجسمه ، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ، وإذا اعتلت صحته النفسية ، اضطربت سلوكياته وساءت أعماله ، الأمر الذي يفقده هو الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه . ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره، ومساعدته في حل مشكلاته والتعرف على أسبابها وطرق علاجها، و إزالتها والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.
- تحسين العملية التعليمية : أن التوجيه المدرسي لا يمكننا فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في حاجة ماسة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وزيادة عدد الطلبة ، وازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا ، وضعف الروابط الأسرية ... الخ ، وذلك لإيجاد جو صحي وودي في المدرسة بين الطالب والإدارة والمعلم والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته ، وله حقوق وعليه واجبات ، ليتمكن من الانجاز والابتعاد عن الفشل .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

7- الوسائل المستخدمة في التوجيه المدرسي :

تعددت وسائل وطرق جمع المعلومات اللازمة لعملية التوجيه ، ومعرفتها من طرق القائمين بها ، فأصبح من الضروري القيام بهذه العملية على أكمل وجه ، ويتم اختيار هذه الطرق والأساليب تبعاً لمدى مناسبتها لطبيعة الموقف ونوع المعلومات المطلوب جمعها ، ومن أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً نذكر مايلي :

أ- **المقابلة** : هي عبارة عن علاقة مهنية ديناميكية مباشرة تتم وجهاً لوجه بين المرشد والفرد ، يسعى فيها المرشد في مساعدة الفرد في تحقيق هدف يجد المرشد صعوبة في تحقيقه ، وتتم المقابلة في فترة زمنية محددة ، ومكان محدد ، وتتطلب فنيات يمارسها المرشد لتحقيق الغاية الإرشادية وتقسم المقابلة إلى عدة أنواع نذكر منها :

- المقابلة القصيرة : وهي مقابلة تستغرق مدة قصيرة عندما تكون المشكلة طارئة وسهلة وقصيرة وواضحة .
- المقابلة الفردية: وتتم بين المرشد وفرد واحد فقط.
- المقابلة الجماعية : وتتم بين جماعة من الأفراد كما يحدث في جماعة الطلاب الذين يعانون من مشكلات مشتركة فيما بينهم .

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطري، 2009)

ب- **الملاحظة** : تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً ، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص ، وتعني الملاحظة الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس .

والملاحظة قد تكون عرضية بسيطة لاتهدف إلى الكشف عن حقائق محددة وتحت تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها إلى البحث العلمي ، وقد تكون منظمة يحدد فيها الباحث الحوادث والمشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات .

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطري، 2009)

ت- **الاختبارات** : تلعب الاختبارات دورا هاما ومميزا في الأبحاث التربوية باختلاف أنواعها ، حيث توفر الاختبارات بيانات كمية عن السمات أو الخصائص المقاسة بصورة عالية نسبيا من الصدق والثبات ، والاختبارات من أكثر أدوات جمع المعلومات شيوعا وانتشارا واستعمالا في مجالات الحياة المختلفة .

والاختبارات النفسية والتربوية أدوات صممت لوصف وقياس عينة من جوانب معينة للسلوك الإنساني ، وتستخدم للمقارنة بين الأشخاص وبين الجماعات ، ومن هذا لا يوجد اختبار يشما جميع الحقائق والمفاهيم الممكنة في موضوع معين ومن أشكال الاختبارات :

- الاختبارات التحضيرية
- اختبارات القدرات العقلية والاستعدادات
- اختبارات الذكاء
- اختبارات و مقاييس الشخصية
- اختبارات الميول
- اختبارات القيم
- اختبارات الاتجاهات
- مقاييس العلاقات الاجتماعية
- اختبارات ومقاييس الشخصية

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي ، 2009)

ث- **السجل التراكمي** : هو الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في التوجيه والإرشاد النفسي ، وهو سجل مكتوب يحتوي ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد عن طريق الوسائل الأخرى في شكل تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى بضع سنوات قد تغطي حياة الفرد الدراسية مثلا ، أي انه يتضمن معلومات تاريخية وحاضرة بحيث تمكن

من التنبؤ بالسلوك ويجب عدم الخلط بين السجل التراكمي وبين البطاقة المدرسية أو البطاقات الصحية وغيرها ، وهي جميعا تعتبر مصادر فرعية تصب في السجل التراكمي .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

ج- الاستبيان: يعتبر أداة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبيانات عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.

يمكن بناء أو صياغة الاستبيانات وفق الأشكال التالية:

- الاستبيان المغلق : ويطلب من المفحوص الإجابة من مجموعة من الإجابات مثل نعم أو لا أو كثيرا ، قليلا ، نادرا ... ، وهي تساعد في الحصول على معلومات وبيانات أكثر
- الاستبيان المفتوح : هو الاستبيان الذي يترك للمفحوص الحرية في التعبير عن رأيه بالتفصيل ، مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق .
- الاستبيان المغلق المفتوح : يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوص اختيار الإجابة المناسبة لها ، وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

ح- دراسة الحالة : تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث التي يستخدمها الموجه من أجل الحصول على معلومات تساعد في فهم الفرد ، والتعرف على الطلاب الذين يمتلكون قدرات غير نامية أو محدودة ، إن دراسة الحالة تشمل ترتيب المعلومات التي جمعت بكل الوسائل والأساليب وتفسيرها من أجل الوصول إلى تقييم شامل عن الفرد والعوامل المؤثرة في سلوكه .

وتهدف دراسة الحالة إلى الوصول لفهم أفضل للفرد وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها و اتخاذ التوصيات والإرشادات والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة ، فدراسة الحالة إذا خطوة تشمل الجوانب الوقائية والنمائية والعلاجية وتعتبر وسيلة تقييمية .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

8-مبررات التوجيه المدرسي:

إن الفرد والجماعة بحاجة للتوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي و حدوث تطور في العلم ومناهجه وزيادة أعداد التلاميذ في المدارس علاوة على القلق الذي نعيشه في العصر وسنستعرض ذلك في ما يلي :

- أ. **فترات الانتقال** : يمر الأفراد خلال مراحل نموهم إلى فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم العمل أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج ، وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد ومن ثم إلى الشيخوخة ، وهذه المراحل يتخللها صراعات واحباطات ، وقد يسودها القلق والخوف من المجهول والاكنتاب .
- ب. **التغيرات الأسرية** : إن تقدم المجتمع وثقافته ودينه ، أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة وهذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية ، ومن أهم التغيرات الأسرية ما يلي :
 - ظهور الأسرة الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها.
 - ظهور مشكلة السكن والزواج وتنظيم الأسرة والشيخوخة.
 - تأخير الزواج والإفلاخ عنه أدى إلى وجود حاجة ماسة للإرشاد والتوجيه .
 - الزيادة في انحراف الأحداث .

- ت. **التغير الاجتماعي:**ومن أهم ملامحه مايلي:
- التزايد السريع في عدد السكان وعدد الطلبة.
 - تعدد الطبقات الاجتماعية.
 - إدراك مكانة القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية
 - ظهور الصراع بين الأجيال وزيادة الصراع بين الفروق بين القيم في الثقافة والفكر.
 - التوسع في تعليم المرأة وخروجها للعمل .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

ث. **التقدم التكنولوجي :** إن أهم معالم التقدم التكنولوجي والعلمي مايلي :

- اكتشاف مخترعات جديدة.
- الاعتماد على الآلات وانخفاض تشغيل الأيدي العاملة.
- دخول وسائل الاتصال المختلفة في كل بيت .
- تغيير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.
- زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له .

ج. **تطور التعليم ومفاهيمه :** كان التعليم السابق محدودا ، ويقتصر على فئة قليلة من

الناس ، وكانت الأبحاث والنفسية والتربوية محدودة ، أما الآن فقد تطور التعليم وتطور

مفهومه ، وتعدد أساليبه وطرقه ومناهجه ، وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور :

- تركيز التعليم حول الطلاب
- زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطلاب للاختيار .
- زيادة مصادر المعرفة .
- زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي .
- اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت .

ح. **عصر القلق** : إن أكثر ما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه الخوف من المستقبل ، وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن اعتبارها مرضا وقلقا يهدد حياتنا وحياة الأجيال القادمة .

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

خ. **تنوع برامج التعليم** : إن إنشاء مختلف هذه البرامج في مختلف هذه المستويات للتوجيه أساس الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدي التلميذ ، ويطالب التلميذ بالاختيار بين نوع الدراسة أو التخصص التي يتلقونها في المدرسة ، الثانوية أو المتوسطة ، ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة على التلميذ والمدرس والمجتمع الكبير ، ومنه يمكن القول أن للتوجيه التعليمي أهمية كبيرة في المدرسة الثانوية أو المتوسطة .

(محمد منير مرسي ، 1999)

د. **التحقق من حدة الرسوب والفاشل والإعادة** : يمكن أن نقلل من أسباب الفشل والرسوب والإعادة بالاستعانة بخدمات التوجيه المدرسي ، وتعتبر هذه الأخيرة ذات فائدة كبيرة ، تبرز أهمية العناية بهذه الخدمات في المدرسة لما يترتب عليها من توفير الوقت والجهد والمال والتقليص من الإهدار التربوي

(محمد منير مرسي ، 1999)

9-العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي:

نذكر النقاط التالية :

- أن يتولى المعلمون والمرشدون ومدير المدارس في إعداد قوائمهم بالمشكلات التي تواجه التلميذ، ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها.
- توفير الإمكانيات والموارد اللازمة .

- أن يؤمن مدير المدارس ببرنامج التوجيه ويخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين ، بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ
- تدريب القائمين على برنامج التوجيه المدرسي .
- التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.
- استخدام المقاييس النفسية، وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

10 - صعوبات عملية التوجيه المدرسي:

تواجه خدمات التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها :

- النقص في المتخصصين في التوجيه، وعدم توفير التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه .
- إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة من سوء التكيف، لان هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومختصين يستطيعون معالجتها.
- تعقد ظروف ومشكلات الحياة مما يجعل من المتعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره حتى ولو توفرت كامل الظروف العلاجية.
- النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة عن أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قوة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.

(سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، 2009)

- صعوبة الإشراف والتنقل بين مدراس التعليم (المتوسط والثانوي) لأداء العمل التوجيهي، وغالبا ما يكون على حساب مصير التلميذ.
- صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطاته المختلفة واتجاهاته النفسية وإمكانياته الحقيقية.
- صعوبة التأكد من النتائج المتحصل عليها في الامتحانات والمسابقات والتي غالبا لا تعبر بصدق عن الإمكانيات الفعلية العقلية التي قلما تعبر عن كفاية الفرد الحقيقية لانعدام وسائل التشخيص . (محمد جمال صقر - 1985)

11- فريق القائمين على التوجيه في المدرسة :

أ- المدير :

عادة يمثل واجهة الفريق المكلف بتوجيه التلاميذ لأنه أكثر أعضائه مسؤولية أمام عدد كبير من الجهات المكلفة بسير النظام التربوي والجهات المكلفة بمراكز التكوين ، وأعضاء هيئة التدريس والأولياء أنفسهم عليه ، فهو واحد من الذين يتحملون المسؤولية في توجيه التلاميذ مدرسيا .

معلوم أن مسؤولياته متعددة ومتنوعة منها الإدارة ومنها التربوية وما يهم هنا تحديد مسؤولياته في التوجيه والإرشاد فقط ، وحسب " صالح أحمد الداھري " حدد مسؤوليات المدير في 05 نقاط أساسية :

- الإشراف المباشر على برنامج التوجيه التربوي وخطته ومميزاته .
- الإشراف العام لجميع خدمات التوجيه والإرشاد التربوي .
- قيادة فريق التوجيه التربوي في بعض الأحيان .
- تنظيم سير العمل في المدرسة.
- القيام بالدور التنفيذي مثل الاشتراك في بعض إجراءات عملية التوجيه .

(صالح احمد الداھري - 2000)

ويرى عصام يوسف من بعض مهام المدير مايلي :

- تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية ، ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق النمو المناسب .
- الاتصال بأولياء أمور الطلاب والتعاون معهم في تحقيق أهداف التوجيه .
- العمل على اكتشاف وتعديل السلوك غير السوي عن طريق الاستفادة من لجنة رعاية السلوك .

(عصام يوسف - 2006)

ب- الأستاذ :

إن الواجبات التي يقوم بها الأستاذ أو المعلم في عمله كثيرا ما تتداخل بواجبات المدير والموجه وغير ممن يقومون أو يشرفون على عملية التوجيه هذه ، لأنه ليس من المفروض أن يقوم بتدريس مادة تخصصه فقط ، ويبقى متفرجا على من يحتاج من تلاميذه إلى التوجيه أو الإرشاد ، وذلك لا يجع منه مديرا أو موجه بالمعنى الكامل التي تدل عليه هذه المسميات ، ومع ذلك يمثل المحور الأساسي والرئيس في برنامج التوجيه المدرسي لأنه يعمل مع التلاميذ ويتواصل معهم باستمرار طوال اليوم ويستطيع ملاحظتهم في مواقف و أعمال متعددة ، تجعل منه الشاهد على حياتهم اليومية وعلى ردود أفعالهم التلقائية ، التي تظهر اتجاه مختلف الأعمال ، وعلى هذا فانه مما لا جدال فيه إن هذه الاتصالات اليومية والمتكررة ، تضيف على الأستاذ مكانة بالنسبة للتلاميذ وهذه المكانة التي تجعلهم مقبلين عليه طالبين منه النصح والإرشاد .

(برو محمد - 2008)

وتحدد مسؤوليات الأستاذ حسب الدكتور " عصام يوسف " كالتالي :

- التعاون مع الموجه التربوي في استقبال أولياء الطلبة واطلاعهم على مستوياتهم الدراسية .
- تزويد الموجه التربوي بالملاحظات الشخصية و السلوكية الطارئة على الطلاب بجميع فئاتهم من المتفوقين و الموهوبين والمتأخرين دراسيا والمعاقين وذوي الحالات الخاصة .

- دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفعالة في اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من اللقاءات .
 - المساهمة في علاج مشكلة التأخر الدراسي في المواد الدراسية التي يقومون في تدريسها.
 - تعزيز الجانب السلوكي الايجابي عند الطالب .
 - تشجيع الطلاب على الاستفادة من خدمات التوجيه في تحسين الأداء ألتحصيلي والسلوكي لهم.
- (عصام يوسف 2006)

ت - مستشار التوجيه المدرسي

● مفهوم مستشار التوجيه المدرسي :

- مستشار التوجيه هو فرد تحصل على شهادة الجامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي، أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع، وعلم النفس التربوي ... الخ .
- ويعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ،والتي موضوعها تعيين ، ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمر رقم 09/124/219 مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو قائم من الطاقم التربوي ، يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة و الأداءات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال :
- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم .
 - تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
 - تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها .
 - المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم .
 - قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات مثل اختبارات الذكاء .

(فهمد إبراهيم الحبيب ، 1996)

• مهام مستشار التوجيه المدرسي :

لمستشار التوجيه أربعة مهام رئيسية هي: الإعلام ، التوجيه ، التقويم ، المتابعة النفسية والاجتماعية وسنتطرق إليها فيما يلي :

✓ **الإعلام** : هو كافة أجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات من القضايا والموضوعات أو مجريات الأمور مما يؤدي إلى أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة ، أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ ، بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي .
(محمد منير مرسي 1995)

وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني ، والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية ، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة و التلميذ من جهة أخرى .

ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسة وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل ، كما يهدف إلى اكتساب السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره .

(لوصيف عبد الله - 2003)

✓ **التقويم** : يحتل التقويم التربوي جانبا هاما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي ، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها .
(علي بوعنقة - 1993)

يهدف مستشار التوجيه المدرسي من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته ، استعداداته ، ميوله ، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية .
(محمد رقي ، محمد فتحي عيسى - 1995)

ونصت المادة 97 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية (رقم 08 / 04 المؤرخ في 23 جانفي 2008) على أن مستشاري التوجيه والإرشاد يتكفلون بتقييم النتائج وتحليلها وتلخيصها ، ويؤدي المستشار هذه المهنة عبر نشاطاته وهي :

- إجراء دراسات تتبعية وتقييمية جماعية أو فردية .
 - تطبيق اختبارات نفسيو وتربوية .
 - المشاركة في تقويم المناهج والبرامج .
 - الإسهام في تنظيم الاختبارات التحصيلية بهدف اكتشاف القدرات و الدوافع والميل .
- ويرى البيداغوجيون بأن التقويم هو عملية ديناميكية تستهدف مسحا شاملا لحالة معينة سعيا لتقديرها والحكم عليها وهو يتضمن النقاط التالية :
- إبراز نواحي القوة ونواحي الضعف.
 - توقع أو تصور السلوك المستقبلي .
 - اقتراح حلول لتعديل الوضعية.

(فيصل عباس - 1996)

✓ **المتابعة النفسية والاجتماعية**: يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي ، وتسبب له سوء التوافق المدرسي ، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق المقابلات المتكررة .

ولكي يتمكن المستشار من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة. (محمد عبد الحميد الشيخ حمود - 1994)

✓ **التوجيه:** هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه. (مديرية التوجيه والتقويم والاتصال 1998)

والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة. (عبد الحفيظ مقدم 1994)

التوجيه هو منتهى كل النشاطات والمهام السابقة، بها وعبرها يوجه التلميذ للنوع من التعليم واختصاص ما، وإذا كان المستشار طرفا فقط في عملية التوجيه فإنه يلعب دورا كبيرا وحساسا، يزود مجلس القبول والتوجيه وجالس الأقسام بمعلومات وافية عن التلاميذ من شأنها أن تساعد على اتخاذ قرارات هامة لا سيما المتعلقة بالتوجيه. (د.عبد النور أرزقي - بدون سنة)

ويتمثل التوجيه فيما سيتم ذكره :

- معالجة وترتيب وتنظيم وتصنيف الطعون قصد تحضير لجنة الطعون.
- ضبط وتدقيق الإحصائيات قصد التحكم في المقاطعة .
- تصنيف نتائج الاختبارات الشخصية التي تنظم في كل بداية سنة دراسية.
- انجاز وتقديم استبيان الميول والاهتمامات
- الإشراف على تنصيب بطاقات القبول والتوجيه والمتابعة.
- تحضير مجالس الأقسام في نهاية الفصول وتحليل واستغلال النتائج الفصلية .
- تنظيم المقابلات الفردية والجماعية واستغلال وتحليل استبيان الميول والاهتمامات.
- تقديم بطاقة الرغبات للتلميذ واستغلالها .

- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه وإعطاء اقتراحات
- تحضير مجال القبول والتوجيه.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل توضيح وتقديم الماهية الحقيقية العلمية لتوجيه المدرسي ، فهذا الأخير لا يعني التوزيع العشوائي للتلاميذ على مختلف الشُعب والتخصصات الموجودة ، وإنما هو عملية تقديم المساعدة حتى يتفوق التلاميذ في اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم .

وبهذا يعد التوجيه المدرسي من الخدمات المهمة والضرورية التي يجب أن تتوفر على مستوى كل ثانوية ، باعتباره عملية بناءة هدفها مساعدة التلميذ للوصول لأقصى درجة من درجات النمو التي يسمح له بها قدراته وإمكانياته الذاتية والبيئية في المجال المدرسي .

الفصل الثالث

تمهيد

1. تعريف دافعية الانجاز
2. وظائف دافعية الانجاز
3. أهمية دافعية الانجاز
4. أنواع دافعية الانجاز
5. العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز
6. النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
7. قياس دافعية الانجاز

خلاصة

تمهيد :

يعد دافع الانجاز مكونا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته ، حيث يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ، وسنتطرق في هذا الفصل الى دافعية الانجاز (تعريفها) ومختلف التعاريف المقدمة لها من خلال مختلف وجهات النظر ، وذكر كل أنواع و وظائف وأهمية دافعية الانجاز ، والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها ،وفي الأخير نشرح كيفية قياس دافعية الانجاز ، ونختتم هذا الفصل بخلاصة له .

1-تعريف دافعية الانجاز

لقيت دراسة دافعية الانجاز من علماء النفس اهتماما أكبر مما حظيت به الدوافع الإنسانية الأخرى ، وبالرغم أن أصل المصطلح يعزي إلى " موري murry " عام 1939 ، ومن أن تحديد معناه يرجع إلى " سيرز sears " عام 1924 إلا أن الدراسات في هذا المجال قد ارتبطت بأعمال " ماكلياند meclelland" وزملائه .

(حسين أبو رياش وآخرون . 2006)

دافعية الانجاز لدى " ماكلياند " هي استعداد لدى الفرد يتميز بالثبات النسبي للسعي للنجاح ، وهذا الاستعداد يظل كامنا في الفرد حتى يستثار بمثيرات في مواقف الانجاز تبين له أن الأداء سيكون وسيلة للنجاح ، ويضيف " ماكلياند " أيضا أن سلوك الانجاز يعكس مشاعر يختص بعضها بالفشل والنجاح ، ويتعلق البعض الآخر بالخوف من الفشل .

(حسين أبو رياش ، 2006)

كما يعرف " أبو العزائم جمال 1988 " الدافع للانجاز على أنه اهتمام مستمر للوصول الى حالة من تحقيق الهدف ، ناشئة عن حافز طبيعي ، وهو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك .

(علاء محمود الشعراوي ، 2000)

كما يعرف " محمد جاسم العبيدي 1998 " الدافعية للانجاز على أنها " مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهام المدرسية بصورة جيد "

(محمد جاسم العبيدي، 2004)

ويرى " محي الدين أحمد حسين 1988 " أنها " سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة ، والتغلب على العقبات بكفاءة وفي أسرع وقت ، وأقل جهد والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع "

(مجلة كلية التربية .العدد 66 ، 2002)

هذا بالإضافة إلى تعريف " موري murry" أن الحاجة للانجاز تشير الى ميل الفرد أو رغبته في تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ، والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار ، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين .

(محمد نبيل افصل . 1999)

وحسب هذه التعاريف ورغم تعددها إلا أن الباحثين يتفقون على دافعية الانجاز هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد ، وهذا السلوك يتسم بالاستمرارية والنشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين .

2-وظائف الدافعية للانجاز :

تلعب الدافعية للانجاز الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما ، وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس الدافع للانجاز عند الفرد ، وهي بهذا المعنى تحقق ثلاث وظائف رئيسية هي :

أ- الدافعية للانجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم ، وبالتالي فهي تؤثر على مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم ، والتوقعات بطبيعة الحال على علاقة وثيقة بخبرات النجاح وال فشل التي كان الإنسان قد تعرض لها .

ب- الدافعية للانجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها ، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك ، أن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية الانجاز عالية ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الانجاز المنخفض ، كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميلا إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها ، وهم أكثر جدية في محاولة فهم

المادة الدراسية ، وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدلا من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا آليا .

ت- تؤدي دافعية الانجاز وظيفة حافزية بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب ، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط ، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار المنطوق والمكتوب ، الدرجات المستخدمة كحوافز التعاون والمنافسة ، وبناء على ما سبق فان الدافعية للانجاز تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه ، والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هم أكثر التلاميذ تحصيليا وأفضلهم أداء .

(فاطمة الزهراء بوجطو ، 2007)

3- أهمية دافعية الانجاز :

تبرز أهمية دوافع الانجاز من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا في حد ذاتها ، فاستشارة دافعية التلميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، وهي من الأهداف التربوية الهامة التي يستقبلها أي نظام تربوي ، كما تظهر أهميتها من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المؤثرة على التحصيل ، والآخر لأن دافعية الانجاز لها علاقة بميول التلميذ وتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى ، لذا فالدافع له أثر كبير في عملية التعليم فلا تعلم دون دافع معين لأن نشاط الفرد وعملية الناتج من هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده ظروف دافعية لانجاز في هذا الموقف .

(أحمد فلاح علوان ، 2009)

ويؤكد علماء النفس على أهمية دور الدافع للانجاز فيما يكون عليه الفرد والمجتمع في مستوى التطلع والطموح اللذان يشكلان دعامة أساسية لمدى قدرة أي مجتمع من مجتمعات هذا العصر على النمو والتقدم ، وتحدي متغيرات العصر السريعة المتلاحقة التي إذا لم يكن الإنسان على درجة من اليقظة والوعي لمتطلبات هذا التحدي . (راشد مرزوق راشد ، 2005)

4-أنواع دافعية الانجاز :

ميز " فيروف"veroff نوعين من دافعية الانجاز هما :

أ- دافعية الانجاز الذاتية : يقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز .
(خليفة ، عبد اللطيف محمد 2000)

يقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو القيم الشخصية التي يمتلكها الشخص ، وتكون أساسية في مواقف الانجاز .
(راشد مرزوق ، 2000)

ب- دافعية الانجاز الاجتماعية : تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين .
(خليفة . عبد اللطيف محمد ، 200)

يقصد بها التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون ، أي أن مستويات الاستناد تستند إلى المقارنة الاجتماعية ، وقد تختلف قوة الدافعية ، فأما أن يرجع إلى أحدهما أو الاثنان معا ، وذلك تبعاً للنزعة الأقوى
(محمد محمود ، بني يونس ، 2007)

يمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف ، ولكن قوتيهما تختلف وفقاً لأي منهما أكثر سيادة في الموقف ، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف ، فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية والعكس صحيح .

(خليفة ، عبد اللطيف محمد ، 2000)

5-العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز :

يتوقع أن يكون الأشخاص الذين لديهم دافعية الانجاز عالية ، يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التي يؤديونها أو يطمحون للوصول إليها ، وذلك مقارنة بالأشخاص ذوي دوافع الانجاز المنخفض ، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل كما هو موضح في الشكل التالي :

الرؤية إلى المستقبل	تجنب الفشل (النجاح)
التوقع للهدف	التقدير الاجتماعي
خبرات النجاح	الحاجة إلى الانجاز
تقدير الذات	

شكل رقم (1) : يوضح العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز

- أ- **الرؤية المستقبلية** : تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هما في زيادة دافعية الانجاز العالي ، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للانجاز ، وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف .
- ب- **توقع الأهداف** : ليس الهدف وحده يوجه الدافع للانجاز ، ولكن نوع و مستوى التوقع ، فالفرد الذي لديه قناعات يتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد ، أما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز عنده .
- ت- **خبرات النجاح** : الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل نتيجة لتحقيق الهدف .

ث- **التقدير الاجتماعي** : تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الناشئ للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي ، من الأشخاص المهمين بالنسبة له ، مثل الأسرة ، المعلم ، الرفقاء وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا له ، للسعي نحو الامتياز و التفوق للحصول على تقديرهم .

ج- **الحاجة إلى تجنب الفشل (النجاح)** : هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الايجابي والانجازي للفرد ، وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق ، وكلاهما يؤثران في مستوى الانجاز والجوانب النفسية للفرد هما :

الخوف من الفشل بحيث يمكن أن يؤدي إلى تحسين في الأداء ولكن يؤثر سلبا على روح المبادرة ، كما يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية للفرد ، كذلك الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الانجازي للفرد ، حيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه .

ح- **تقدير الذات** : يعتبر مفهوم الفرد عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته ، هو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية أحد العوامل التي تؤثر على سلوك انجاز الفرد ، من حيث الاختيار ، المثابرة ، أو نوعية الأداء ، فذا اعتقد الفرد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك ، أي انخفاض تقدير الذات قد يعرض عن أدائها ، ويؤثر ذلك سلبا على السلوك الانجازي لديه .

خ- **الحاجة إلى الانجاز** : يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الانجاز أنها سمة عامة ، ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط أو موقف ، بمعنى أن الفرد يمكن أن يتميز بالسلوك الانجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أكثر من موقف آخر ، ويتوقف ذلك على درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل ، ومستوى الحاجة إلى الانجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء . (أسامة كامل راتب ، 2001)

6- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز :

يعد موضوع الدوافع ومنها دافعية الانجاز من بين المواضيع الخصبة التي تحتاج للبحث ، هذا ما أدى إلى ظهور عدة نظريات تنازلت هذا الموضوع وبحثت فيه ونذكر من بينها :

أ- نظرية " ماكلياند - mecliland " :

يقوم تصور " ماكلياند " للدافعية الانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة والمتعة بالحاجة للانجاز ، فقد أشار ماكلياند وآخرون 1953 إلى أن هناك ارتباطا بين الخبرات والأحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج ، فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية الايجابية بالنسبة للفرد ، فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإذا ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل .

وقد أوضح " كورمان 1974 korman " أن تصور " ماكلياند في الدافعية للانجاز له أهمية كبيرة لسببين هما :

السبب الأول : أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر ، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي ، أو السلبي على الأفراد ، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية إما إذا كان سلبيا تنخفض الدافعية ، ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للانجاز ، والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقاومة بغيرهم .

السبب الثاني : ويتمثل استخدام " ماكلياند " لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير وازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقة بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات ، والمنطلق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده فيما يلي :

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم .
- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية :
- مواقف المخاطرة المتوسطة : حيث تقل مشاعر الانجاز في حالة المخاطرة المحدودة أو الضعيفة ، كما يحتمل أن لا يحدث الانجاز في حالات المخاطرة الكبيرة .
- المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العند من الأداء : حيث أنه مع ارتفاع الدافع للانجاز يرغب الشخص في معرفة إمكانياته وقدرته على الانجاز .
- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولاً عن أدائه : ومنطلق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الانجاز يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل .
- نظراً للدور الملتمزم لعمل يتسم بعد زمن الخصائص كما هو في العنصر في الأعلى ، فان الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز سوف يجذبون إلى الدور أكثر من غيرهم .

(عبد اللطيف محمد خليفة . 2000)

ب- نظرية " أتكسون atknison " :

- اهتم بدراسة الدوافع وقام بصياغ نظرية تدور حول دافعية التحصيل ، وذكر أن النزعة لانجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب ، كما أنها وظيفة ثلاث متغيرات تحدد قدرة التلميذ على التحصيل وتتجلى فيما يلي :
- دافع لانجاز النجاح : يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمته بنشاط أو حماس أو رغبة في إحراز النجاح ، ولكن هذا يرتبط بدافع آخر له أهميته ودوره ، وهو دافع تجنب الفشل ، حيث يتجنب الفرد أداء مهمة خوفاً من الفشل في أدائها ، إذ يعد الدافع لانجاز النجاح وراء تباين التلاميذ في مستوياتهم التحصيلية ، حيث يرتفع مستوى التلاميذ بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح .

- احتمالية النجاح : بينما احتمالية نجاح أي مهمة يتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم به الفرد ، فاحتمالية النجاح قد تكون ذات مستوى مرتفع أو منخفض ، فالتلميذ الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة تكون احتمالية النجاح بالنسبة له كبيرة ، لأن قيمة النجاح كما يدركه تعزز دافعية التحصيل . (حنان عبد الحميد العناني ، 2005)
- قيمة الباعث للنجاح : إن زيادة صعوبة المهمة يتطلب زيادة قيمة باعث النجاح ، فكلما المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع (ثائر أحمد غباري ، 2008)

ت - النظرية الارتباطية :

يفسر السلوكيون الدافعية بدلالة مفاهيم معينة كالحافز والتعزيز ، ويفسر أيضا " ثورندايك " الدافعية بقانون الأثر ومحتواه الإشباع الذي يتلوا استجابة ، مما يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها ، وان عدم الإشباع الذي يلي الاستجابة يؤدي إلى إضعافها ، وعليه فان المتعلم يسلك أو يستجيب انطلاقا من رغبته في تحقيق حالات الإشباع ، وتجنب حالات الألم ، هذا وقد فسرت هذه النظرية دوافع الأداء المدرسي لدى التلميذ على أساس التعزيز الخارجي الذي يتحصل عليه أثناء وبعد قيامه بنشاط معين ، والتلميذ الذي ليست لديه دافعية يكون نتيجة النقص أو انعدام التشجيعات . (محمد محمود بني يونس ، 2007)

7- قياس دافعية الانجاز :

تصنف مقاييس دافعية الانجاز إلى قسمين وهما : المقاييس الاسقاطية والمقاييس الموضوعية

أ - المقاييس الاسقاطية :

قام " ماكلياند " وزملائه بإعداد اختبار لقياس الدافعية للانجاز مكون من أربعة صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده " موري " سنة 1938 أما البعض الآخر فقام " ماكلياند " بتصميمها لقياس الدافع للانجاز وفي هذه الاختبار يتم

عرض كل صورة من الصور على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد ذلك العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة ، والأسئلة هي :

- ماذا يحدث ؟ ومن هم الأشخاص ؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ، ماذا حدث في الماضي ؟
- ما محور التفكير ؟ وما المطلوب أدائه ؟ ومن الذي يقوم بهذا الأداء ؟
- ماذا سيحدث ؟ وما الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المبحوث بالإحاطة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة ، ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ، ويتم تحليل القصص أو نواتج التخيل .

• مقاييس الاستبصار لفرنش 1958 :

قامت " فرنش " بوضع مقاييس الاستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه " ماكلياند " لتقدير صور وتخيلات الانجاز حيث وضعت جملا مفيدة ، تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المبحوث باستجابة لفظية اسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية ، التي تشتمل عليها البند أو العبارة ، وتم وضع نظام تصحيح لهذا الاختبار .

• مقاييس التعبير عن طريق الرسم A.G.E.T لأرنسون :

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الانجاز عند الأطفال لأنه وجد في اختبار " ماكلياند " وزملائه وكذا اختبار " فونش " للاستبصار صعوبة بالنسبة للأطفال الصغار ، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه " أرنسون " لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة

بالخطوط والحيز والأشكال وذلك لتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز .

بالرغم من هذا فان عدة باحثين انتقدوا هذه الأساليب الاسقاطية فهناك من اعتبرها بأنها ليست مقاييس حقيقية ، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه ، ولا تحتوي على معيار موحد للتصحيح ويرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس دافع الانجاز بل تتعدها إلى جوانب من شخصية الفرد .

ب - المقاييس الموضوعية :

حاول الباحثون تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس دافع الانجاز متجنبين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الاسقاطية من بينها ما يلي :

• اختبار الدافعية للانجاز " هارمانز " :

حاول " هارمانز " بناء اختبار الدافع بعيدا عن نظرية " أتكينسون " وذلك بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين وقد انتقت منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة : مستوى الطموح ، السلوك المرتبط بتقبل المخاطرة ، المثابرة ، توتر العمل ، إدراك الزمن ، التوجه نحو المستقبل ، اختبار الرفيق ، سلوك التعرف ، سلوك الانجاز ، ويتكون الاستخبار من 29 بند عبارة متعددة الاختيارات .

• مقاييس التوجه نحو الانجاز " ايزنك ويلسون " 1975 :

ضمن اختبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي ويتكون المقياس من 30 بند يجاب عنها ب: نعم ، غير متأكد ، لا

• مقياس (زي - لن) للدافع للانجاز :

وضع هذا المقياس " لن " سنة 1960 وطوره " زي " في السبعينيات يتكون من 14

سؤالا يجاب عنها ب : نعم ، غير متأكد ، لا

ونصف العبارات معكوسة المفتاح ويزيد ثبات هذا القياس عن 0.7 أما صدفة فهو مرتفع .

الخلاصة :

لقد تناولنا في هذا الفصل الدافعية للانجاز ، كما حددنا بعض المفاهيم للباحثين والكتاب حول دافعية الانجاز ، وعرفنا كذلك مكوناتها ووظائفها و أهميتها وأنواعها مع التطرق إلى النظريات المتعلقة بها ، والعوامل التي تؤثر فيها وكيفية قياس الدافعية للانجاز .

ومن خلال هذا فدافعية الانجاز هي عملية السعي إلى تحقيق مستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ للحد الذي يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها ، فيعد المعني بالتوجيه للتلاميذ في وضع أهداف دافعية قابلة للتحقيق ومتناسبة مع قدراتهم واستعداداتهم .

الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحث العلمي باعتبارها ملاحظة أولية تقام في مجتمع الدراسة عن طريق مقابلة نصف موجهة عموماً تسمح لنا بإعادة صياغة الفرضيات وبناء وسيلة البحث.

(عمار بحوش . محمد الذنبيات 2007)

إن القيام بأي بحث أو دراسة علمية تنطلق أساساً من تحديد الموضوع المراد دراسته ، والطرح الذي يقوم عليه بتوضيح إطاره النظري و المنهجي العام الذي يندرج فيه ، وانشغالنا بالواقع التربوي الذي تعيشه مؤسساتنا التربوية ، حاولنا البحث عن العلاقة بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي ، وعلى هذا قمنا بإجراء دراسة استطلاعية قصد التأكد من جدوى و إمكانية الدراسة قبل البدء فيها ، فمن خلال زيارتنا إلى ثانويتي لوني مسعود بلدية الهاشمية و ثانوية محفوظ نحاح بلدية القلب الكبير والتي أجريت في شهر أكتوبر و نوفمبر ، حيث أننا قمنا بإجراء بعض الحصص مع التلاميذ رفقة مستشار التوجيه الذي زودنا بالمعلومات اللازمة ، و الإجراءات التي تخدم بحثنا ، حيث قد تم من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية التوصل إلى مايلي :

- تحديد متغيرات موضوع الدراسة بدقة

- تحديد عينة الدراسة

- تحديد الوقت اللازم للإجابة على المقياس

- اختيار الأداة المناسبة للبحث

كما تجدر الإشارة في هذا الإطار إلى انه قد تم اختيار تلاميذ السنة الأولى ثانوي كمجتمع أصلي، وسيتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم لأنهم الفئة التي تتلقى خدمات التوجيه المدرسي بصفة أكثر من الفئات الأخرى (الثانية و الثالثة ثانوي) .

2 - المنهج المتبع

تختلف المناهج التي يمكن استعمالها و الاعتماد عليها باختلاف المواضيع ، حيث أن طبيعة الموضوع تفرض علينا إتباع منهج معين من اجل تحديد أبعاد الظاهرة المدروسة بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها و تمييزها ، وبما أن موضوع دراستنا هو علاقة التوجيه المدرسي بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره هو الأنسب لموضوعنا . إذ يعتبر طريقة علمية تقوم بالاقتراب من الظاهرة المراد دراستها. وجمع المعلومات و البيانات المتوفرة على المشكلة . قصد الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة من اجل الإفادة العلمية في المجال الأكاديمي . (عمار بحوش . محمد الذنبيات . 2007)

3 - مكان و زمان إجراء الدراسة

إن طبيعة موضوع بحثنا دفعتنا إلى اختيار الثانوية من اجل إجراء البحث الميداني . لأننا بصدد دراسة علاقة التوجيه المدرسي بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي ، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بثانويتي لوني مسعود بلدية الهاشمية و ثانوية محفوظ نحناح بلدية القلب الكبير ولاية المدية استغرقت مدة التطبيق الميداني منذ بداية توزيع الاستبيان الخاص بالتوجيه المدرسي و مقياس دافعية الإنجاز إلى حين استرجاعهما ، وتم هذا خلال شهر تقريبا أي من 14 أفريل إلى غاية 10

ماي 2019

4 - مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة على تلاميذ الأولى ثانوي لكلا الشعبتين العلمية و الأدبية ، حيث بلغ عددهم 427 تلميذ و تلميذة ، موزعين على ثانويتين ففي ثانوية لوني مسعود بلغ عددهم 200 تلميذ و تلميذة أما بثانوية محفوظ نحاح نجد 227 تلميذ و تلميذة .

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص

المجموع		آداب		علوم تجريبية		إسم المؤسسة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	ثانوية محفوظ
100%	227	37%	84	63%	143	نحاح
100%	200	41%	82	59%	118	لوني مسعود

- تعليق على الجدول رقم (01)

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تلاميذ محفوظ نحاح أكبر نسبة من ثانوية لوني مسعود في العلوم التجريبية ، حيث تقدر النسبة في ثانوية لوني مسعود ب59% و ثانوية محفوظ نحاح ب63% ، أما بالنسبة لشعبة الآداب نلاحظ أن ثانوية محفوظ نحاح أصغر من ثانوية لوني مسعود ، حيث تقدر الأولى ب37% و الثانية ب41%.

جدول رقم (02) يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكور		إسم المؤسسة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	ثانوية محفوظ
%100	219	%50.23	110	%49.77	109	نحناح
%100	208	%56.37	118	%43.27	90	لوني مسعود

تعليق على الجدول رقم (02)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الذكور في ثانوية محفوظ نحناح أكبر من نسبة الذكور في ثانوية لوني مسعود حيث تقدر النسبة بـ 49.77% بثانوية محفوظ نحناح و بـ 43.27% في ثانوية لوني مسعود أما بالنسبة للإناث فنجد ثانوية لوني مسعود أكبر نسبة من ثانوية محفوظ نحناح حيث تقدر الأولى بـ 56.37% و الثانية تقدر بـ 50.23%

5 - عينة الدراسة

إعتمدنا في إختيار عينة دراستنا على الطريقة العشوائية الطبقية ، حيث شملت عينة دراستنا على 40 تلميذ و تلميذة من كلا الثانويتين و من كلا التخصصين العلمي و الأدبي ، بإعتبار أن الطريقة العشوائية الطبقية التي تم إختيارها تعرف بأنها ذلك النوع الذي يعطي إحتتمالات متساوية و متكافئة ، لإختيار كل واحدة من المجموع الأصلي لتكن ضمن أفراد العينة

جدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

المجموع		إناث		ذكور		اسم المؤسسة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	ثانوية محفوظ
%100	22	%40.90	9	%59.10	13	نحناح
%100	18	%61.11	11	%38.89	7	لوني مسعود

تعليق على الجدول رقم (03)

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث بلغ 20 أي ما يشمل 50% من أفراد عينة الدراسة، في حين قدر عدد الذكور بـ 20 أي بنسبة 50%

6 - أدوات جمع البيانات

نقصد بأداة البحث تلك الطريقة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع المعلومات و البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين و هما:

- استبيان التوجيه المدرسي

- مقياس دافعية الانجاز لهرمانز

6 - 1 - استبيان التوجيه المدرسي

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد ، تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق . (عمار بحوش . محمد الذنبيات 2007)

ونحن في بحثنا هذا نجد المتغير الأول و المتمثل في التوجيه المدرسي، ومن اجل جمع المعلومات و البيانات و التحقق من الفرضيات قمنا ببناء استبيان خاص بالتوجيه المدرسي حيث يقيس مهام مستشار التوجيه و خدماته، ويمكن وصف هذا الاستبيان كالتالي

1 - الاستبيان في صورته الأولى

قمنا في الخطوة الأولى ببناء التعليمات التي من خلالها يتعرف أفراد العينة على غرضنا من البحث و الدراسة الميدانية ، و نتضح لهم الفكرة حول كيفية الإجابة على بنود الاستبيان ، ثم قسمنا الاستبيان إلى 04 محاور

1 - التوجيه

2 - الإعلام

3 - التقويم

4 - المتابعة النفسية

معظم الأساتذة اتفقوا على أن بنود الاستبيان صالحة و صادقة في قياس خدمات و مهام مستشار التوجيه المدرسي، إلا أنهم وجهوا إلينا بعض الملاحظات و طلبوا منا القيام ببعض التغييرات، وإعادة صياغة بعض و ذلك لغموضها أو عدم وضوحها.

ب - الاستبيان في صورته النهائية

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة الكرام، أخذنا بعين الاعتبار كل ملاحظاتهم القيمة و قمنا بالتعديلات اللازمة، فتوصلنا إلى استبيان يتكون من 20 بند

طريقة الإجابة على الاستبيان

لملئ الاستبيان و الإجابة على كل بنوده ، على كل تلميذ و تلميذة أن يقوم بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة

- طريقة تصحيح الاستبيان

من أجاب ب نعم 01 نقطة

من أجاب ب لا 00 نقطة

6 - 2-1 - صدق و ثبات الاستبيان**01 / صدق المحكمين**

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة البويرة مختصين في علم النفس و علوم التربية ، و حيث بلغ عددهم 09 أساتذة ، طالبين منهم إعطاء رأيهم و وجهة نظرهم حول البنود و فيما إذا كانت فعلا تقيس أو لا تقيس مهام مستشار التوجيه المدرسي و خدماته أو تعدل .

- ولقد اتفق الأساتذة في إجابتهم على أن جل بنود الإستبيان ملائمة و تخدم الموضوع .

02 / ثبات الاستبيان

اعتمدنا في حساب الثبات على طريقة التطبيق و إعادة التطبيق، حيث أننا قمنا بتطبيق الاستبيان في المرة الأولى على عينة مكونة من 40 تلميذ و تلميذة، و بعد فترة زمنية بلغت مدتها 10 أيام أعدنا تطبيق الاستبيان على العينة نفسها.

بعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني ، و قدرت قيمته ب 0.70 مما يدل على ثبات المقياس

6 - 2 - مقياس الدافع للإنجاز

مقياس الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين الذي أعده في الأصل هيرمانز سنة 1970 و عند صياغة عبارات المقياس استخدم الصفات العشرة التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل و هي - مستوى الطموح - سلوك المخاطرة - الحراك الاجتماعي - المثابرة - توتر العمل - إدراك الزمن - التوجه للمستقبل - اختيار الرفيق - سلوك التعرف - سلوك الإنجاز - ثم قام الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى بترجمته إلى العربية و تكيفه على البيئة المصرية .

- وصف الاختبار

يتكون مقياس الدافع للإنجاز من 28 فقرة في صورة اختيار متعدد ، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تليها خمس عبارات (ا . ب . ج . د . هـ) أو أربع عبارات (ا . ب . ج . د) و يوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس، على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى إنها تكمل الفقرة بوضع العلامة (X) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

- طريقة تقدير المقياس

يتم تقدير درجات المقياس حسب اتجاه الإجابة، ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) و في الفقرات السالبة تكون الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) بالمثل في حالة الفقرات التي تليها أربع عبارات.

على ذلك تكون أقصى درجة هي 130 و أدنى درجة هي 28

العبارات الإيجابية: 2 - 5 - 6 - 7 - 8 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 17 - 18 - 19 - 20 - 27 - 28 .

العبارات السالبة: 1 - 3 - 4 - 9 - 15 - 16 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز في البيئة الجزائرية**- الصدق**

استخدمت الباحثة فاطمة الزهراء بوجطو 2010 بالجزائر أسلوب صدق المحكمين ، حيث عرضت مقياس الدافع للإنجاز على عشرة أساتذة من المختصين في علم النفس و علوم التربية ، وطلبت منهم إبداء آرائهم و ملاحظاتهم بخصوص فقرات المقياس من حيث مدى ملائمة و وضوح محتوى الفقرات و مدى قياس الفقرات للسمة التي وضعت من أجلها

وقد وافق كل واحد منهم على أن فقرات المقياس مقبولة و واضحة و تنطبق على المعنى المراد لها.

حيث بلغ اتفاق المحكمين حول هذا المقياس بنسبة (95%)

- الثبات

قامت الباحثة " فاطمة الزهراء بوجطو " بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية حيث قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين الدرجات الزوجية و الدرجات الفردية للمقياس ، ووصل الارتباط بين هذه الدرجات إلى (0.45) و بعد تعديله و تصحيح اثر التجزئة النصفية و ذلك بتطبيق معادلة " سبيرمان براون " و معامل الثبات ارتفع إلى (0.70) و هي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس

المعالجة الإحصائية

إن الهدف من الإجراءات الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على صحة الفرضيات و من الأساليب الإحصائية المعتمدة عليها في هذه الدراسة مايلي:

- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الفرضية الأولى التي تقيس العلاقة الارتباطية بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز .

- اختبار T.TEST لعينتين مستقلتين متجانستين للتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس .

تمهيد

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية . تم تخصيص هذا الفصل لعرض و مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية المتحصل عليها من تطبيق مقياس الدافع للانجاز و استبيان التوجيه المدرسي ، وبالتالي التحقق من فرضيات الدراسة .

1 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

التي تنص على إن :

- هناك علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي . وفي سبيل اختبار و فحص هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط " بيرسون " ،وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي

جدول رقم (04) يبين العلاقة بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز

متغيرات الدراسة	العينة	قيمة معامل الارتباط RP	مستوى الدلالة α
التوجيه المدرسي	40	0.13	0.05
دافعية الانجاز			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) . يتضح أن هنالك علاقة ارتباطيه ضعيفة موجبة بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز ، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط " بيرسون " ب 0.13 عند مستوى الدلالة 0.05 و عليه نقبل الفرضية الأولى التي مفادها وجود علاقة إرتباطية بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي .

كما توصلت كذلك دراسة الباحث " بشلاغم يحيى " 2006 إلى أن التوجيه المدرسي الاختياري للتلاميذ الذي يتوافق و رغباتهم له علاقة بالانجاز الدراسي لديهم .

كما تتفق دراسة الباحث " أبو عبد الله خليل الأنشاصي 2004 " المعنونة بعنوان " ظاهرة تدني دافعية التعلم و دور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي " التي توصل من خلالها إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى التلاميذ .

و منه يمكن أن نستنتج من هذه الدراسات أن سوء توجيه التلميذ و عدم احترام رغباتهم عند القيام بعملية التوجيه يؤثر على مستوى دافعية الانجاز عند التلاميذ .

2 - عرض و مناقشة الفرضية الثانية

أما فيما يخص الفرضية الثانية و التي مفادها

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس و بغية التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T و فيما يلي عرض النتائج المتوصل إليها
جدول رقم (05) يوضح الفروق في درجة دافعية الانجاز لتلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة T المحسوبة	T قيمة الجدولة	درجة الحرية DF	الدلالة الإحصائية α
ذكور	20	125.15	3.71	1.56	2.02	38	0.05 غير دالة
إناث	20	124.4	5.41				

يتضح من خلال هذا الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور المقدره ب 125.15 بتباين قدره 3.71 متقاربة مع قيمة المتوسط الحسابي للإناث الذي قدر ب 124.4 بتباين قدره 5.41 ، كما تظهر النتائج قيمة T المحسوبة التي قدرت ب 1.56 و هي اصغر من قيمة T المجدولة المقدره ب 2.02 فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية DF=38 وبناء على ذل نرفض الفرضية التي مفادها انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي التي تعزى لمتغير الجنس ، بحيث نقبل الفرضية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دافعية الانجاز .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " محمد حسن المطوع 1990 " انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة دافعية الانجاز .

كما تتفق مع دراسة السيد " عبد الدايم عبد السلام 1996 " التي ركزت على أهداف الدافعية للانجاز في حجرة الدراسة و علاقتها بالغزو السببي للتحصيل الدراسي إلى تلاميذ الصف الأول ثانوي ، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين و البنات في أهداف الانجاز .

(نعيمة غزال 2007)

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن إرجاع و تقسي عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز إلى أن كلا الجنسين يسعيان إلى غاية و هدف واحد ، كما يمكن إرجاع عدم وجود الفروق بين الذكور و الإناث في الدافعية للانجاز إلى تشابه الظروف الاجتماعية و الثقافية التي تعيشها عينة الدراسة ، لكونهم في نفس المرحلة العمرية (المراهقة) و يزاولون دراستهم في نفس السنة ، كما يخضعون لنفس النظام التربوي و القوانين موحدة بصرف النظر عن جنسهم ، بالإضافة إلى المساواة بين الجنسين سواء ما تعلق بنوعية الخدمات التي تقدمها إدارة المؤسسة للتلاميذ .

خاتمة

بعد الدراسة النظرية و التطبيقية حول موضوع البحث المتمثل في علاقة التوجيه المدرسي بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي ، فكانت النتيجة المتحصل عليها انها تحققت وذلك بوجود علاقة موجبة ضعيفة تربط بين التوجيه المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي وعدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي .

فالتوجيه المدرسي لا يعني توزيع التلاميذ على مختلف الشعب و التخصصات الموجودة ، و انما هو عملية تقدم للمساعدة حتى يتوقف التلاميذ في اختيار ما يناسبهم مع قدراتهم و تخصصاتهم . وهنا يظهر عمل مستشار التوجيه الذي يعتبر عمله اساسيا في هذه العملية ، حيث انه يقوم بارشاد التلاميذ قبل توجيههم .

كما ان اداء الفرد محدد بدافعية الانجاز فالدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع قدرات الفرد ليؤثر على سلوك الاداء الذي يقوم به ، وهي تمثل القوة التي تحرك و تدفع الفرد لاداء عمل معين ، وهذه القوة تتعكس في مقدار الجهد الذي يبذله التلميذ كما يعتبر الدافع للانجاز دافع مكتسب و ينمو في الفرد منذ مرحلة الطفولة ، وهو يدفع الافراد الى القيام بانشطة معينة بناء على مثير داخلي او خارجي ، او بناء على اهداف يسعى لتحقيقها .

فالتوجيه و دافعية الانجاز يعتبر موضوعا واسعا ، وتبقى دراستنا هذه عبارة عن جزء من الابحاث المتطرق اليها في هذا الموضوع .

الاقتراحات

استنادا إلى ما سبق عرضه سواء في الجانب النظري أو التطبيقي الميداني ارتأينا تقديم

مجموعة الاقتراحات و هي كما يلي

- اخذ رغبة و ميول التلاميذ بعين الاعتبار أثناء عملية التوجيه ، مادامت هذه الميول و الرغبات مصحوبة بالقدرة و الإمكانيات التي تؤهله لتحقيق طموحاته .
- مرافقة مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ خلال مسارهم الدراسي
- ربط عملية التوجيه بميول و رغبات التلاميذ لبعث الدافعية لدى المتعلمين لضمان إستمراريتهم في الدراسة و النجاح فيها ، و التقليل من نسبة الرسوب و التسرب الدراسي .
- وضع برامج لتنمية الدافعية للإنجاز و مهارات التعليم و التعلم لدى التلاميذ .
- تشكيل فريق للتوجيه المدرسي في كل مؤسسة تعليمية و في مختلف مستوياتها
- ضرورة اهتمام الأسرة و المدرسة و المجتمع ككل في رعاية التلاميذ و توفير كل الظروف الملائمة لفسح المجال أمامهم لإثبات قدراتهم و تطوير استعداداتهم و تشغيلها فيما فيه مصلحة لهم و للمجتمع
- التركيز على الجوانب الايجابية للقدرات المعرفية لدى التلاميذ مما يزيد من دافعية انجازهم

رقم	العبارات	نعم	لا
01	يساعدني مستشار التوجيه في التعرف على الشعب الدراسية		
02	يقدم مستشار التوجيه حصص اعلامية لمعالجة المشكلات المدرسية للتلاميذ		
03	ينشط مستشار التوجيه أيام اعلامية لمساعدة التلاميذ على فهم النشاط التوجيهي		
04	يساهم المستشار في اقناع التلاميذ بمجالات تخصصهم المتناسب مع معدلهم		
05	يقدم المستشار معلومات تفصيلية عن شروط الالتحاق بالتخصصات الدراسية المتوفرة		
06	يساعدني المستشار في البحث عن المعلومات حول التخصص المرغب فيه		
07	يأخذ مستشار التوجيه برغبة التلميذ في اختيار الشعبة التي يريدتها		
08	يكون توجيه التلميذ للجدع الدراسي متناسب مع امكانياته التحصيلية ورغباته		
09	يقوم مستشار التوجيه بجميع خدمات التوجيه المدرسي في الثانوية		
10	يساعدني المستشار في تحديد رغباتي الدراسية		
11	يقدم مستشار التوجيه توضيحا شاملا لكافة خطوات عملية التوجيه المدرسي		
12	يحترم المستشار عدد الأماكن البيداغوجية المتوفرة لدى المؤسسة في عملية التوجيه		
13	يسعى المستشار لتوجيه التلاميذ الى الجذع الذي يحقق طموحاته المدرسية		
14	يقوم مستشار التوجيه بتقييم شامل للنتائج الدراسية للتلاميذ		
15	يقوم مستشار التوجيه بتحليل نتائج التلاميذ قصد التقويم		
16	يعمل مستشار التوجيه على تحليل محتوى بطاقة الرغبات لاتخاذ قرار التوجيه السليم		
17	يراعي المستشار المدرسي الحالة النفسية التي يكون عليها التلاميذ		
18	يحرص المستشار المدرسي على متابعة التلاميذ الذين عندهم مشاكل تربوية		
19	يطبق المستشار التربوي على التلاميذ اختبارات نفسية تشخيصية المتمكن منها		
20	يتابع المستشار المدرسي في احتياجات التلاميذ النفسية والدراسية مع أولياء التلاميذ		

الاستبيان

التعليمة : أخي التلميذ أختي التلميذة نحن في صدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر 2 تخصص علم النفس المدرسي . لهذا الغرض نضع بين أيديك هذا الاستبيان و الرجاء منك قراءة كل بنوده بدقة و تمعن . ثم الإجابة عليها بكل صدق و صراحة .

و تأكد أن الإجابات التي ستدلي بها لا تستخدم إلا لغرض علمي فقط . و سنلتزم بالسرية التامة في تلك المعلومات . ولكم خالص الشكر و التقدير .

- الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الملحق رقم 03 قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	الاسم	الرقم
أستاذ محاضر (أ)	لرقت علي	01
أستاذة محاضرة (أ)	جديدي عفيفة	02
أستاذ محاضر (أ)	لعزيلي فاتح	03
أستاذة محاضرة (أ)	ربال فايزة	04
أستاذ مساعد (أ)	بلحاج صديق	05
أستاذة مساعدة (أ)	اينوري عينان	06
أستاذة مساعدة (أ)	بوكنوس عائشة	07
د. في علم اجتماعي	اشروف كبير سليمة	08
أستاذة محاضرة (أ)	سي محمد سعدية	09

ملحق رقم (02)

مقياس خاص بدافعية الإنجاز

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي أدبي

التعليمات

1. يستخدم هذا الاختبار لقياس مقدار دافع الإنجاز.
2. يتكون الاختبار من 28 فقرة غير كاملة و لي كل منها عدد من العبارات التي يكمل كل منها الفقرة و يوجد أمام كل عبارة قوسان.
3. المطلوب قراءة الفقرة الناقصة ثم اختيار العبارة التي ترى أنها تكمل بوضع علامة (X) بين القوسين الموجودتين أمام هذه العبارة لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحد.
4. لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة, فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق .

مثال: أرى أن المواد التي أدرسها:

() (أ) صعبة جدا

() (ب) صعبة

() (ج) لا صعبة و لا سهلة

() (د) سهلة

() (هـ) سهلة جدا.

1- إن العمل شيء:

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
61	يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص	01
62	يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس	02
63	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03
71	يبين نتائج الفرضية الأولى	04
72	يبين نتائج الفرضية الثانية	05

فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
47	يوضح العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز	01

قائمة المراجع

1. إبراهيم الخطيب و اخرون ، علم النفس المدرسي ، دار قنديل ، ط1 ، 2006 ، عمان
2. إبراهيم طيبي ، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر و دورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية ، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2013
3. احمد فلاح العلوان ، علم النفس التربوي تطوير المتعلمين ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2009 ، عمان .
4. أسامة كامل كاتب ، الإعداد النفسي للناشئين ، دار الفكر العربي ، 2001 .
5. ثائر احمد غباري ، الدافعية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 . 2008 ، عمان .
6. حسين ابو رياش و اخرون ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط2 ، 2007 ، عمان .
7. حسين طه عبد العظيم ، الارشاد النفسي النظرية و التطبيق ، دار الفكر ، 2004 ، عمان الاردن .
8. حناش فضيلة ، محمد بن يحيى زكرياء ، التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الحديثة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2011 ، الجزائر

9. حنان عبد المجيد العنابي ، الصحة النفسية ، دار الفكر ، 2000 ، عمان
10. خليل وديع شكور ، تاهيل الاهل في مستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه المدرسي و المهني . مؤسسة المعارف للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1997 ، بيروت .
11. راشد مرزوق راشد ، علم النفس التربوي نظريات و نماذج معاصرة ، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، 2005 ، القاهرة .
12. سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية اساليبه الفنية تطبيقاته العلمية ، دار الطباعة ، 2004 ، الاردن
13. سوزان المقطرن ، محمد جهاد الجمل ، المرجع في التوجيه التربوي من ممدخل الجودة و التمييز ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، 2010 ، الامارات العربية المتحدة .
14. صالح احمد الداھري ، مبادئ الارشاد النفسي و التربوي ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، 2000 ، الاردن
15. صبحي عبد اللطيف معروف ، نظريات الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، مؤسسة الرواق للتوزيع و النشر ، ط1 ، 2005 ، عمان .
16. طارق كمال ، علم النفس المهني و الصناعي ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2004 .
17. عبد الفتاح محمد دويدار ، أصول علم النفس المهني و الصناعي و التنظيمي و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 ، مصر
18. عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للانجاز ، دار الغريب للنشر و التوزيع ، 2000 ،

القاهرة

19. عبد اللطيف محمد خليفة ، مقياس الدافعية للانجاز ، دار الغريب للنشر و التوزيع ، 2006 ، القاهرة .
20. عصام يوسف . التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي ، دار أسامة المشرق الثقافي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2006 ، عمان الأردن .
21. عمار بحوش ، محمد الذنبيات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، 2007 ، الجزائر .
22. فهد إبراهيم الحبيب ، التوجيه و الإشراف التربوي في دول الخليج العربي ، مكتبة العربي ، ط2 ، 1996 ، الرياض
23. فيصل عباس ، الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءاتها ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 ، بيروت
24. محمد احمد الرفوع ، الدافعية نماذج و تطبيقات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2015 ، عمان
25. محمد الشيخ حمود ، الرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي ، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي و المهني بالجزائر ، 1996
26. محمد جاسم العبيدي ، مشكلات الصحة النفسية إعراضها و علاجها ، دار الثقافة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، 2004 ، عمان .

27. محمد طالب سيد سليمان ، التوجيه التربوي و تحسين التعليم الاستراتيجيات و الأساليب ، دار الكتاب الجامعي ، 2007 ، غزة فلسطين .
28. محمد محمود بن يونس ، سيكولوجية الدافعية و الانفعالات ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007 .
29. محمد منير مرسي ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، 1995 ، القاهرة .
30. مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ، الدافعية نظريات و تطبيقات ، دار الفكر ، ط2 ، 2005 ، عمان .
31. مورتنس دونالد ، ج ، الن ، م ، شمولر ، التوجيه في المدرسة ، ترجمة د/ إبراهيم حافظ و إبراهيم خليل ، مراجعة و تقديم محمد علي حافظ ، دار النهضة العربية ، 1965 ، القاهرة
32. نبيل محمد زايد ، الدافعية و التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، ط1 ، 2003 ، القاهرة
33. نعيم رفاعي ، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، منشورات جامعة دمشق ، 1988 ، دمشق .
34. هادي مشعان ربيع ، الإرشاد التربوي و النفسي من المنظور الحديث ، 2005 ، الأردن .
35. يوسف قطامي ، عدس عبد الرحمان ، علم النفس العام ، دار الفكر للطباعة و النشر ، 2002 ، عمان .

36. سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2009 ، عمان الاردن .
37. علي بوعنافة ، التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية ، قراءة في التقويم التربوي جمعية الاصلاح الاجتماعي و التربوي ، ط1 ، 1993 .

الرسائل الجامعية و المجالات

1. أبو عبد الله خليل الانشاصي ، ظاهرة تدني دافعية التعلم و دور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، 2004 ، جامعة غزة فلسطين
2. برو محمد ، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية ، 2008 ، جامعة الجزائر 2
3. دريالي بن قريش ، دور التوجيه في التعليم الثانوي (دراسة ميدانية) رسالة لنيل شهادة الماجستير . معهد علم النفس و علوم التربية ، 1995 .بوزريعة
4. سمير عبد الله ، مصطفى كردي ، المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية التربية ، مجلة علم النفس ، العدد 65-66 ، 2003 ، الطائف
5. عبد الحفيظ مقدم ، المجلة الجزائرية للتربية ، وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، العدد الأول ، 1994 .

6. علاء محمود الشعراوي ، اثر التغذية الراجعة الشفهية و المكتوبة على الدافع للانجاز لدى طلاب الصف الأول ثانوي ، مجلة كلية التربية ، العدد 43 ، 2000
7. فاطمة الزهراء بوجطو ، اثر بعض السمات الشخصية و النفسية على الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، 2010 ، جامعة الجزائر .
8. مجلة كلية التربية ، العدد 66 ، 2002 .
9. محمد رقي ، محمد فتحي عيسى ، التوافق المهني و علاقته بالاحتراف النفسي لدى معلمات الرياض ، المجلة التربوية ، العدد 34 ، مجلد 9 ، 1995 ، جامعة الكويت .
10. نبيل محمد الفحل ، دافعية الانجاز ، دراسة بين المتفوقين و العاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول ثانوي ، مجلة علم النفس ، العدد 49 ، الهيئة المدرسية العامة للكتاب ، 1999 ، القاهرة
11. نعيمة غزال ، علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم النفس التربوي ، 2007 ، جامعة ورقلة
12. يحيى بشلاغم ، التوجيه المدرسي نحو شعب السنة أولى ثانوي في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، معهد علم النفس و علوم التربية ، 2006 ، بوزريعة .

الملتقيات

1. لوصيف عبد الله ، التوجيه المدرسي و المهني اشكالية تنظيمية ، نشاطاته ووسائله ، الملتقى الجهوي لاسلاك التوجيه المدرسي و المهني من 19 الى 21 ماي 2003 ، سكيكدة.

القرارات الوزارية

1. مديرية التوجيه و التقويم و الاتصال 1998
2. المركز الوطني للوثائق التربوية الكتاب السنوي 2002
3. المنشور الوزاري 245 / م ت 1 / 93 المؤرخ في 1993/12/04 المتعلق بالاجرائيات التنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات
4. القرار الوزاري 827 المؤرخ في 13 / 11 / 1994 المتعلق بمهام مستشاري التوجيه
5. المادة رقم 08/04 المؤرخ في 2008